المتحدث باسم البيت الأبيض لـ "عكاظ": واشنطن ستستمع باهتمام لرؤية ولي العهد حول مايجري في المنطقة

الأمير عبدالله في دالاس اليوم ويلتقي تشيني غداً وقمة كروفورد الاثنين

تتطلع الأوساط الرسمية الأمريكية ومؤسسات صناعة القرار ومراكز البحث والدراسات الإستراتيجية إلى الزيارة الرسمية الهامة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم السبت للولايات المتحدة الأمريكية حيث سيصل سموه إلى مدينة دالاس قادما من الدار البيضاء وسيجري خلال الزيارة مباحثات هامة ومستفيضة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في مزرعته الخاصة في كروفورد بولاية تكساس بعد غد الاثنين تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث تطورات الأوضاع على الساحة العربية وبشكل خاص مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط وتفعيل المبادرة العربية باعتبارها أساسا لحل الصراع العربي الإسرائيلي والمستجدات على الساحة الفلسطينية بهدف تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني .

فهيم الحامد (موفد عكاظ إلى كروفورد) محمد المداح (دالاس)

وقد رحب المتحدث باسم الرئيس الأمريكى فريد جونز في تصريحات لـ«عكاظ» بزيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة وقال ان الزيارة ستتمحور حول عدد من القضايا التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين بما في ذلك قضايا تهم المنطقة العربية . ووصف جونز الزيارة بأنها هامة وتجيء في ظروف تتطلب تنسيقا أمريكيا سعوديا خاصة فيما يتعلق بمواصلة الجهود في محاربة الإرهاب ورفع مستوى الحوار بين الدولتين في جميع جوانبها السياسية والإقتصادية والبترولية والثقافية. واعتبر جونز أن الزيارة ستكون فرصة للاستماع إلى وجهة النظر السعودية حول مسيرة الإصلاح الإيجابية التي بدأتها المملكة مؤخرا حيث كانت مثار اهتمام العديد من السياسين في الولايات المتحدة .

وعلمت «عكاظ» من مصادرها أن نائب الرئيس الأمريكى ديك تشيني سيقيم حفلا تكريميا لسموه والوفد المرافق له غدا الأحد بمناسبة زيارته للولايات المتحدة كما أنه سوف يبحث معه مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط وما يجري على الساحة العراقية .

ومن ناحيته قال مصدر مطلع في الخارجية الأمريكية لـ«عكاظ» ان زيارة الأمير عبد الله تأتى في وقت تشهد فيه المنطقة العربية مستجدات كثيرة وسيكون من الأهمية مناقشتها مع السعوديين .

وعلمت «عكاظ» من مصادرها أنه سيرافق سمو الأمير عبد الله في زيارته للولايات المتحدة وفد سعودي رفيع المستوى يتكون بالإضافة إلى عدد من أصحاب السمو الملكى الأمراء من سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ومعالى وزير البترول والثروة المعدنية المهندس ابراهيم النعيمى ومعالى وزير الثقافة والإعلام الأستاذ أياد أمين مدني ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف إلى جانب عدد آخر من كبار المسؤولين السعوديين .

وأشارت مصادر أمريكية الى أن الوزراء السعوديين المرافقين لسمو ولي العهد سيجرون محادثات مكثفة مع نظرائهم الأمريكيين حول كيفية تعميق العلاقات الإستراتجية والسياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين .

وأوضح الأستاذ مدلج المدلج رئيس مجلس رجال الأعمال السعوديين أن المجلس سيقيم حفل استقبال يوم الثلاثاء تكريما لسموه والوفد المرافق له حيث سيحضر هذا الحفل عدد كبير من رجال العمال السعوديين والأمريكيين. وأضاف المدلج أن زيارة سمو ولي العهد فرصة مهمة لاجتذاب الاستثمارات الأمريكية للمملكة وفتح آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين . كما أن لقاء رجال الأعمال الأمريكيين مع سمو ولي العهد سوف يمهد لتطوير قطاعات مختلفة من الصناعة السعودية بمشاركة أمريكية على أحدث التقنيات . وقالت مصادر بوزارة الطاقة الأمريكية ان ملف التعاون في الجانب البترولي واستقرار أسعار النفط سيكون من الملفات الهامة الاقتصادية التي ستيم بحثها بشكل مستفيض خلال الزيارة .

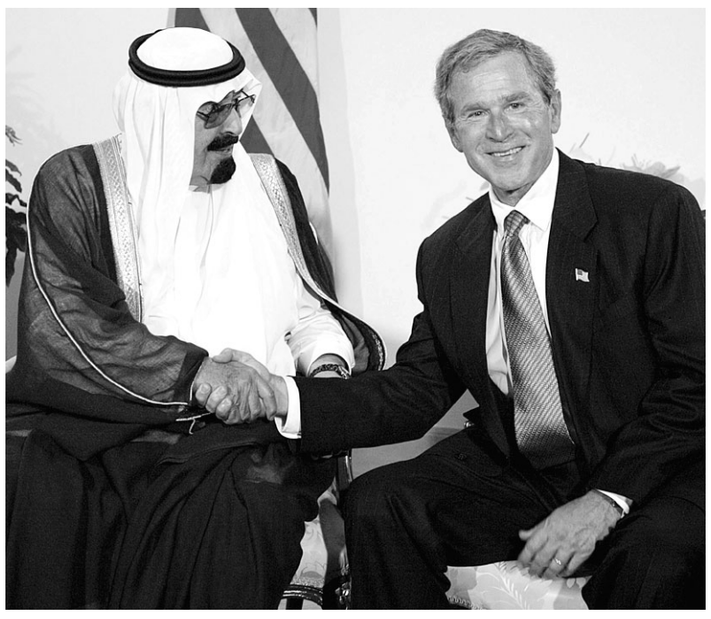
سمو ولي العهد في لقاء سابق مع الرئيس بوش

وقالت مصادر البيت الأبيض انها أعدت برنامجا متكاملا لزيارة سمو ولي العهد ولكنها لم تعط تفاصيل برنامج الزيارة لأسباب أمنية.

من ناحية أخرى تتطلع المنظمات العربية والإسلامية في الولايات المتحدة إلى زيارة سمو ولي العهد باهتمام وترقب باعتبارها ستدعم موقف العرب والمسلمين وستعطي الصورة الحقيقية عن الإسلام وعدم ربطه بالإرهاب حيث قال خالد صفورى رئيس المعهد الإسلامي الجمهورى في واشنطن ان أهمية الزيارة تكمن في كونها تأتى في مرحلة مابعد تداعيات ١١ سبتمبر وظهور حقائق هامة تؤكد على عدم ارتباط المملكة بالإرهاب مشيرا إلى الجهود التي بذلتها المملكة لمكافحة الإرهاب

وفي شقها السياسي تكتسب الزيارة أهمية بالغة حيث ان سمو الأمير عبد الله سوف يطرح في لقاء كروفورد كافة الملفات والقضايا التي تهم الشعوب العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ووجوب إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف بإعتبار أن قضية القدس هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي ولا يمكن أن يكون هناك سلام عادل أو شامل إلا بعودتها إلى التراب الفلسطينى كما أن البادرة العربية التي طرحها سموه ستكون حاضرة بقوة في كروفورد باعتبارها نافذة السلام للصراع العربى الإسرائيلى برمته . وهذا ما أكده نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الفلسطينى الدكتور نبيل شعث في اتصال هاتفى أجرته «عكاظ» معه حيث أكد أن الشعب الفلسطينى يضع آمالا كبيرة على لقاء كروفورد وأن سمو الأمير عبد الله لن يتردد في طرح ما يعانيه الشعب الفلسطينى من ويلات ومآسٍ بسبب سياسات إسرائيل المتعنتة مشيرا إلى أن المبادرة العربية ستكون من الأهمية بمكان طرحها في هذا اللقاء .

وتعتبر الولايات المتحدة المحطة الثالثة في جولة سمو ولي العهد حيث بدأها سموه بزيارة باريس ثم توجه إلى المغرب في زيارة خاصة بعد ذلك . ومن الجدير بالذكر أن سمو ولي العهد كان قد زار الولايات المتحدة في الفترة الرئاسة الأولى للرئيس بوش عام ٢٠٠٢ والتقى معه في مزرعته بكروفورد.

رئيس مجلس العلاقات الاسلامية الأمريكية لـ "عكاظ":

الهاجس الأمني لايفارق الامريكيين.. والمسلمون "كبش فداء"

فهيم الحامد (موفد عكاظ) محمد المداح (واشنطن)

وصف الدكتور نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) أكبر منظمة إسلامية في الولايات المتحدة سمو ولي العهد بأنه شخصية قوية وفعالة ومؤثرة وتحظى آراؤه وافكاره وأطروحاته بأهمية داخل الأوساط الأمريكية . وقال نهاد عوض في حوار لـ«عكاظ» ان زيارة سمو الامير عبدالله ستعمل على إيجاد فهم أكثر لاحتياجات العرب والمسلمين داخل أمريكا وستساهم بشكل فعال ومؤثر بتوضيح أن الإسلام ليس له علاقة بالإرهاب وقال عوض ان سمو ولي العهد سيطرح خلال لقائه بالرئيس بوش هموم الأمتين العربية والإسلامية لأن سموه يحرص عادة على وضع هذه الهموم في أولوياته في كل جولاته العالمية . وأوضح عوض أن سياسات المملكة الإيجابية إزاء دعم القضايا العربية والإسلامية الثابتة تحظى بترحيب وتقدير داخل الأوساط العربية والإسلامية في أمريكا.

وأكد عوض أن زيارة هامة بوزن زيارة سمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة ستكون لها انعكاسات إيجابية ازاء تحسين أوضاع المسلمين والعرب وفتح قنوات الحوار السياسي والثقافي والفكري بين العالم العربي وأمريكا باعتبار أن أمريكا في حاجة إلى فهم ثقافتنا وتقاليدنا بشكل أكبر .

واشار الى أن الإدارة الأمريكية تتفهم بوضوح أهمية دور المملكة في قيادة وزعامة العالم الإسلامي ولذا فهى تعول عليها في معالجة الكثير من القضايا التي تهم الدول العربية والإسلامية.

وحول أوضاع المسلمين والعرب في أمريكا وهل تم تجاوز تداعيات ١١ سبتمبر قال عوض: في الواقع ان أمريكا لم تتجاوز هذه الأحداث وأن الأمريكيين يتخوفون من احتمال وقوع هجوم آخر ولهذا فإن الهاجس الأمني يطغى عليهم كثيرا وهو يحظى بأولويات قصوى. ولكن نهاد عوض قال في نفس الوقت ان المسلمين قد يقعون كبش فداء لهذه الهواجس لأن هناك قطاعات داخل دوائر صناعة القرار الأمريكية تتربص بالمسلمين.

وأوضح أن العرب والمسلمين الأمريكيين جزء لا يتجزأ من المجتمع الأمريكى ولهم مساهماتهم الايجابية في كافة النواحى السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية وهم جزء من نسيج المجتمع الأمريكي فلهذا يجب التعامل معهم كجزء من هذا النسيج للمجتمع الأمريكى . ولفت الى أن الحملة غير العادلة التي كانت ضد المملكة في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر قد انقشعت بعد ظهور نتائج التحقيقات في لجنة الكونجرس التى كلفت بملف ١١ سبتمبر وتبرئة ساحة المملكة من أي اتهامات وجهتها الدوائر المعادية للمملكة في الولايات المتحدة.

وأكد نهاد عوض أن زيارة سمو ولي العهد إلى أمريكا ستعمل بدون شك على زيادة الفهم الأمريكى لقضايا الأمة العربية والإسلامية وستعمل أيضا على دعم قضية السلام في الشرق الأوسط وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني المشروعة وتعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ونقل الصورة الحقيقية للإسلا م الذي ينبذ الإرهاب والعنف ويدعو إلى التسامح والتعايش.

وقال عوض ان المملكة التي تدعو دائما إلى السلام والأمن تعتبر ركيزة رئيسية في أى تحرك إيجابي إزاء تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة عبر تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والمرجعيات الدولية.

ونوه الدكتور عوض بالجهود التي تبذلها المملكة لمكافحة الإرهاب. هذه الجهود التي تمكن من خلالها الرأى العام الأمريكى من معرفة الدور الحقيقي للمملكة الذي لعبته ومازالت تلعبه في هذا المضمار إلى جانب مسيرة الإصلاحات الإيجابية التي تبنتها الرياض والتي كانت موضع اهتمام الصحافة الأمريكية.

نايل الجبير المتحدث باسم السفارة السعودية بواشنطن لـ "عكاظ":

وضعنا الحقائق أمام الرأي العام الأمريكي وليس لدينا ما نخفيه

حاوره فهيم الحامد (موفد عكاظ – واشنطن)

أكد نائل الجبير مدير المكتب الإعلامي السعودي والمتحدث باسم سفارة خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الأمريكية واشنطن أن زيارة سمو ولي العهد إلى أمريكا تكتسب أهمية بالغة كونها تجيء في ظروف تتطلب التنسيق ما بين البلدين حيال إيجاد سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط . وقال الجبير في حوار أجرته «عكاظ» بمكتبه بالسفارة في واشنطن ان من ضمن الموضوعات التي سيناقشها سمو الأمير عبد الله مع الرئيس الامريكي جورج بوش بمزرعته الخاصة بكروفورد بولاية تكساس سبل تعزيز وتعميق العلاقات الثنائية في كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والتجارية .

وقال الجبير ان العلاقات السعودية الأمريكية تجاوزت أحداث سبتمبر مؤكدا أن أحداث سبتمبر جعلت من هذه العلاقة أكثر شفافية. وفيما يلى نص الحوار :

*ما القضايا التي ستكون مطروحة بين سمو ولي العهد والرئيس بوش في قمة كروفورد بتكساس؟

**في الواقع هناك عدد من القضايا الهامة التي سيتم بحثها وعلى رأسها قضية الصراع العربي الإسرائيلي والوضع في العراق باعتبار أن المملكة كانت وما تزال دائما حريصة على وحدة وسلامة الأراضى العراقية . والشأن اللبنانى السورى. إلى جانب تفعيل كافة جوانب العلاقات السعودية الامريكية في جوانبها السياسية والإقتصادية والتجارية والثقافية .

*ماذا عن ملف العلاقات البترولية بين البلدين باعتبار أن النفط أحد القضايا الهامة التي تشغل بال الأمركيين؟.

**بالتأكيد سيكون هذا الملف أحد الموضوعات الرئيسية محل البحث والمناقشة المستفيضة. كما أن ملف مكافحة الإرهاب والجهود التي تبذلها المملكة في ذلك الاتجاه محل الاهتمام الامريكي الموسع .

*هل تجاوزت العلاقات السعودية الأمريكية تداعيات ١١ سبتمبر؟

**يجب أن نعترف أن كارثة ١١ سبتمبر كانت جسيمة على الأمريكيين وليس هناك من يقلل من حجم هذه الكارثة . ونحن كذلك في المملكة العربية السعودية نشعر بحجم هذه الكارثة . ولكن الذى يمكن أن أقوله ان العلاقات السعودية الأمريكية شهدت نتيجة هذه الأحداث مدا وجزرا، إلا ان هذه الاحداث أعطت هذه العلاقة المزيد من الشفافية . والإرهابيون يرغبون في إحداث فجوة في هذه العلاقة من خلال هذا العمل الإرهابى . وأؤكد لكم أن العلاقات بين البلدين هي علاقات إستراتجية تقوم على الاحترام المتبادل وكما أن هناك تطابقا فإن ثمة اختلافات أيضا وما دام الحوار مستمرا فنحن في الاتجاه الصحيح .

الجبير: علاقتنا ستظل إستراتيجية مع واشنطن

*هل هذا يعني أن قمة كروفورد التي ستعقد الاثنين ستكون مختلفة عن القمة الماضية ؟.

**ان جميع القمم التي عقدت بين الزعماء السعوديين والأمريكيين منذ عهد الرئيس روزفيلت كانت دائما إيجابية. وهنا يكمن عمق العلاقات بأنها تتجاوز أى ظروف إستثنائية .

*إذن ما الذى تغير في العلاقات بين اللقاء الماضى واللقاء الحاضر؟

**اللقاء الماضى عقد وأحداث سبتمبر مازالت ساخنة والآن وبعد أن ثبتت براءة المملكة من الأتهامات التي وجهت إليها تغيرت الأوضاع . كما أن هناك تغيرات كثيرة حدثت في خلال الفترة السابقة . فالبلدان الآن يخوضان حربا على الإرهاب ويعملان سويا إزاء وحدة وسلامة العراق وتفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط وضمان إمدادات تدفق النفط في الأسواق العالمية والمحافظة على أسعار البترول.

*ماذا عن موضوع الحملة الأمريكية ضد المملكة؟

**هناك عدة حقائق على أرض الواقع حول هذا الموضوع يجب أن نذكرها من أهمها أن اللجنة الخاصة بالتحقيق قد أكدت على أن المملكة ليس لها علاقة بأحداث ١١ سبتمبر وهذا نصر كبير للمملكة في مواجهة من يدعون عدوانا وظلما أن المملكة وراء هذا العمل الإرهابى . ونعترف بأننا نواجه منذ أحداث سبتمبر تحديات في نقل وجهة نظرنا إلى الإعلام الامريكي.

فعندما أسافر وأتجول في أمريكا أواجه باسئلة من الأمريكيين حول الادعاءات بأن المملكة متورطة بهذه الأحداث باعتبار أن هناك ١٥ سعوديا شاركوا في العملية . إننا نواجه بتحديات كثيرة منذ البداية ولكن كلما ازددنا انفتاحا على الإعلام الامريكي أمكن لنا أن نطلعهم على حقيقة موقف المملكة ، في الحقيقة هناك البعض يريدون أن يسيئوا لنا ويشكلون عنصرا سلبيا ولكن هناك أيضا الغالبية الأمريكية التي تقتنع بوجهة نظرنا وتعرف الحقيقة.

*هل تم وضع خطة لمواجهة تلك الحملات؟

**بالتأكيد وتلك الخطة التي نفذناها كانت تندرج تحت ضرورة طرح الحقائق على الشعب الامريكي والكونجرس والإعلام وقد حالفنا النجاح في توصيل هذه الحقائق المدعومة بالبراهين والإثباتات والاحصائيات والأرقام وتقرير لجنة تقصى الحقائق عن هذه الأحداث بالكونجرس دعم موقفنا في هذا الاتجاه . ونحن نعرف جيدا من هم الذين يعادوننا وهم نفس الأشخاص والمؤسسات والجهات التي تحارب المملكة لأن هذه الجهات لا تتغير . ولكن هناك حقيقة مؤكدة بالارقام وهى أن عدد المقالات التي كانت تهاجمنا قد آنخفض بصورة واضحة. انخفض لأن الناس أصبحوا معنيين بمعرفة الحقيقة والتأكيد عليها كما أننا في ذات الوقت نؤكد على توسيع نشر هذه الحقائق فليس لدينا ما نخفيه . لقد كنا موفقين في إرسال رسالتنا لتوضيح من هم السعوديون ومن هي السعودية . لقد رأينا أن هناك من الأمريكيين من يرون بأهمية العلاقات السعودية الأمريكية بعد طرح هذه الحقائق عليهم .

*هل الحملة التي قمتم بها كان لها تأثير محلي أم دولي؟

** بكل تأكيد كان لها تأثير محلي ودولي خاصة فيما يتعلق بمحاربة المملكة للإرهاب وقد كان لإرسال صحفيين أمريكيين للمملكة أثر حيث انهم رأوا بأم أعينهم وتحدثوا وناقشوا كل ما يريدون أن يعرفوه . وكلما قام الصحفيون الأمريكيون بزيارة للمملكة زادت معرفتهم بثقافة وتقاليد البلد . وأهم شيء كنا ننطلق منه هو وضع الشعب الامريكي والكونجرس ومراكز البحث وصناعة القرار في أجواء الحقيقة . وأعتقد أننا نجحنا في إرسال رسالتنا . وعندما بدأت المملكة في حركبها ضد الإرهاب وحققت اختراقات إيجابية كان لهذه الحملة انعاكسات إيجابية داخل الولايات المتحدة وأثبتنا مصداقيتنا .

*ماذا عن الحملة ضد المملكة داخل الكونجرس؟

**كنا وما زلنا نتحدث مع أعضاء الكونجرس . وكما قلت في الماضي اننا مستمرون في إرسال رسالتنا سواء قبلها الآخر أم لم يقبلها لأننا نضع الحقائق أمام الرأى العام الامريكي . ونقول لهم دائما استمعوا إلى وجهة نظرنا حتى وإن لم تتفقوا معها ولكن الأهم أن تكون وجهة نظرنا مطروحة وألا تكون الآراء مطروحة من طرف دون آخر . ولذلك نحن نطرح آراءنا ومواقفنا وأفكارنا ونترك الحكم للرأي العام . وكما تعلمون أن الشعب الامريكي يحب الاستماع للآراء وهذا شيء جيد . ونحن نتابع ما يكتبه الصحفيون الأمريكيون باهتمام وجدية ونعرف آراء المغرضين منهم وآراء حسني النية.

*كيف تنظر الأوساط الأمريكية إلى الإصلاحات التي تبنتها المملكة؟

**هناك اتجاه قوي في الولايات المتحدة يعتبرها خطوة إيجابية نحو المشاركة الإيجابية في صناعة القرار وإنشاء مؤسسات المجتمع المدني.وهناك بعض أعضاء الكونجرس يرون أن هذه خطوة جيدة باتجاه الإصلاحات في المنطقة.

A LEADING
SAUDI CONTRACTING COMPANY
REQUIRES THE FOLLOWING POSITION:

PURCHASING MANAGER

Experience / Qualification:

An advanced professional and managerial work in coordinating the purchase of all supplies as Manager of the company's Purchasing Division responsible for purchasing of circa SR. 375 Million per year of diversified materials. Work involves participation in the development and administration of the company's purchasing policies and procedures as well as the management of the company's day-to-day purchasing activities.

The years of progressively responsible experience in supply work, at least three years of which were in a supervisory purchasing capacity in the Kingdom or GCC countries, with ability to source required materials from international markets.

Graduation from a four year college or university with major course work in business administration or a related field.

Fluency in the Arabic and English languages.

Interested applicants may send their Resume to:

Administration Manager
P.O.Box 3589, Al Khobar 31952
or **Fax # 03 898 6856**
or **E-mail: Sa_vacancy@yahoo.com**